أَرَاكَ عَصِي الدمِع

أَرَاكَ عَصِي الدمِع شِيمَتكَ الصبر ... أما لِلهوى نَهي عَليكَ وَلا أمر؟

بَلى، أنا مشتاق، وَعِندِيَ لَوعَةٌ ... وَلٰكِن مِثلي لا يذَاع لَه سِر

إذا اللّيلُ أضواني بَسَطت يدَ الهَوى ... وَأذلّلْت دَمعاً مِن خَلائِقِهِ الكِبر

تَكاد تضِيءُ النار بينَ جَوانِحِي ... إذا هيَ أذكَتها الصَبَابَةُ وَالفِكر

مَعَلّلَتي بالوَصل، وَالمَوت دونَه ... إذا مِت ظَمآناً فَلا نَزَل القَطر

تسَائِلُني: "مَن أنتَ؟" وَهيَ عَليمَةٌ ... وَهَل بِفَتى مِثلي عَلى حَالِهِ نكر

فَقُلت كما شاءَت وَشاءَ لَها الهوى: ... "قَتيلُكِ!" قالَت: أيهم؟ فَهم كُثُر

فَقُلت لَها: لَو شِئتِ لَم تَتعنتي، ... وَلَم تَسأَلي عَني وَعِندَكِ بي خبر

فَقالَت: لَقَد أزرى بِكَ الدهر بَعدَنا ... فَقُلت: مَعاذَ اللهِ! بَل أنتِ لا الدهر

وَما كانَ للأحزَان، لَولاكِ، مَسلَك ... إلى القَلبِ، لَكِن الهَوى لِلبِلى جِسر

فَلا تنكِريني، يَابنَةَ العَم، إنه ... لَيعرِف مَن أنكرتِهِ البَدو وَالحَضر

تِقِر دموعي ِبشَوقي إلَيكَ

تِقِر دموعي ِبشَوقي إلَيكَ
و يشهد قلبي بطول الكرب

وإني لَمجتَهد في الجُحودِ،
وَلَكِن نَفْسِيَ تَأبى الكَذِب

وَإني عَلَيكَ لَجَارِي الدموعِ،
وَإني عَلَيكَ لَصَب وَصِب

و ما كنت أبقي على مهجتي
لَوَ أني انتَهَيت إلى مَا يَجِب

و لكن سمحت لها بالبقاءِ
رَجَاءَ اللّقَاءِ عَلى مَا تحِب

و يبقي اللبيب له عدةً
لوقتِ الرضا في أوانِ الغضب

الشعر دِيوانُ العَرَب

الشعر دِيوانُ العَرَب،
أبداً ، وعنوانُ النسب

لَم أعد ِفيهِ مَفَاخِري
و مديحَ آبائي النجب

ربمـا و مقطعاتٍ
حَلّيت مِنهن الكُتب

لا في المديحِ ولا الهجاءِ
ءِ وَلا المُجون وَلا اللّعِب